عبد المجيد أكد ضرورة تعزيز المقاومة ضد الاحتلال ورفض أي انتخابات وفق أوسلو

سفير إيران في دمشق لـ«الوطن»: المقاومة قرار ومصير إيران حتى النصر وهي قلب الثورة

منذر عيد

أكد سفير إيران بدمشق جواد ترك أبادي، أمس، أن المقاومة قرار ومصير إيران حتى النصر، وهي قلب الثورة الإيرانية، على حين أشار الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وأمين سر «تحالف قوى المقاومة الفلسطينية» خالد عبد المجيد أن حوار القاهرة الذي يجمع ١٣ فصيلاً فلسطينياً سوف ينطلق غداً، مشدداً على ضرورة تعزيز المقاومة الشعبية الفلسطينية والمسلحة ضد الاحتلال الصهيوني، ورفض أي انتخابات وفق اتفاقيات أوسلو.

وقال أبادي في تصريح خاص لـ«الوطن» على هامش الندوة التي أقامتها المستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق بالذكرى الـ٤٢ لانتصار الثورة الإيرانية تحت عنوان: «الثبات وأربعون عاماً من المقاومة والتطور العلمي والحضاري» لا أحد يستطيع أن يعود بإيران إلى زمن الهيمنة الأميركية، وفرض الشروط والإملاءات عليها، إلا المقاومة والأهداف العليا التي هي تريد.

وشدد أبادي على أن المقاومة هي قلب الثورة الإيرانية، وسوف تبقى الثورة الإيرانية قائمة طالما بقيت المقاومة، وبتطوير واقع الأمة كما يجب أن تكون عليه، مبيناً أن المقاومة قرار ومصير إيران حتى النصر، ولن تغير أو تحيد، لأنها المسيرة والمسار الذي سوف تبقى عليه.

سفير إيران بدمشق جواد ترك أبادي (تصوير: طارق السعدوني)

وبيّن أبادي أن سعي الإدارة الأميركية الجديدة لمراجعة مواقف الإدارة السابقة للرئيس دونالد ترامب، وتقديم اقتراحات جديدة بخصوص الاتفاق النووي، لا تراها إيران إلى إطار واحد وهو أن تعود الولايات المتحدة الأميركية إلى التزاماتها كلها غير منقوصة، معتبراً أن هذا هو الخطاب والموقف الثابتي بالنسبة لإيران.

وقال أبادي: «لا أحد يستطيع أن يغير وقائع التاريخ الذي فرضه انتصار الثورة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفرضته إيران من خلال ممارستها الدائمة لحقها وانتصارها لحق أبناء الأمة وشعوب المنطقة ووقوفها إلى جانب القضايا المحقة التي تراها».

من جهته بيّن الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وأمين سر «تحالف قوى المقاومة الفلسطينية» خالد عبد المجيد الذي التقى وفداً من الحوار الفلسطيني في القاهرة سينطلق غداً، بمشاركة ١٣ فصيلاً فلسطينياً.

وأشار عبد المجيد إلى أن هذه الحوارات هي رأم الله في الثالث من شهر أيلول الماضي، مضيفاً: إن «الجبهة» تقيم مشاركة في الحوار، وهي تعتبر أن الهدف من هذه الحوارات وتجميع هذا الحشد الفلسطيني بالقاهرة بعد الاتصالات التي جرت بين أطراف دولية وعربية وإسرائيلية خلال الأسابيع الماضية، هو ترتيب الوضع الفلسطيني وراء مسار سياسي جديد للقضية الفلسطينية، عبر الدعوة لعقد مؤتمر دولي لعملية سلام ومسار سياسي في القاهرة في الربيع المقبل تدعمه الرباعية الدولية والأمم المتحدة والرباعية العربية وتشارك فيه كل الدول العربية التي طبعت وعقدت اتفاقيات مع الكيان الصهيوني.

وقال عبد المجيد: نحن أمام مرحلة جديدة ومنعطف خطير ويجب على الفصائل الفلسطينية أن تعلن موقفها الواضح من عودة المفاوضات التي تسعى إليها أميركا والكيان الصهيوني والدول العربية التي طبعت لأن عودة المفاوضات سيفرها المؤتمر الدولي والمشروع الذي دعا إليه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعقد مؤتمر من أجل عودة المفاوضات مع الكيان الصهيوني».

وأعتبر عبد المجيد أن عودة المفاوضات القادمة بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني أخطر من اتفاقيات أوسلو وكامب ديفيد ووادي عربة، لأنها ستشكل الفصل الأخير للنيل من الحقوق الفلسطينية، وأعرب عن أمله من الفصائل المشاركة بحوار القاهرة ألا تعطي أي مسار سياسي لعودة المفاوضات، وان تتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني، وبما تم الاتفاق عليه في الحوارات السابقة، بتعزيز المقاومة الشعبية والمسلحة ضد الاحتلال، وتعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والبدء بتنفيذ ما اتفق عليه بناء مؤسسات المجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة كل الفصائل والقوى والهيئات والفعاليات الفلسطينية.

وأكد عبد المجيد عدم مشاركة «الجبهة» في أي انتخابات، كما العديد من الفصائل الأخرى، وأن «الجبهة» ضد أي صفقات تناشد، سواء بين حركتي فتح أم حماس في هذا الموضوع، مضيفاً: إن الانتخابات يجب أن تكون للمجلس الوطني الفلسطيني، وهو المعبر الحقيقي عن إرادة الشعب الفلسطيني.

وشدد عبد المجيد على أن «الجبهة» ضد أي انتخابات رئاسية أو تشريعية على قاعدة أوسلو، وكل هذه الخطوات توقف وتكون بالاتجاه الذي يخدم المسار السياسي لعودة المفاوضات وإعادة القضية الفلسطينية إلى نفق مظلم خطير أكثر من اتفاقيات أوسلو.

وكالات

ترحيب فلسطيني بقرار المحكمة الجنائية الدولية ولايتها القضائية على الأراضي المحتلة

أشتية: انتصار للعدالة وللإنسانية ولقيم الحق والحرية

رحّب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، بالقرار الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية مساء أول من أمس، بأغلبية أعضائها، الذي أكد وجوبه ولايتها القضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وتشكل قرع التحقيق في ملف الاستيطان.

من جهتها، رحبت حركة «حماس» بقرار الدائرة التمهيدية الأولى في المحكمة الجنائية الدولية، معتبرةً أن «ذلك خطوة مهمة على طريق إنجاز العدالة، وإنصاف ضحايا الاحتلال الصهيوني، ولكن الخطوة الأهم هي استكمال التحقيقات المطلوبة لجلب مجرمي الحرب الصهاينة إلى المحاكم الدولية المختصة».

وطالب الحوثي بموقف واضح من الدول العربية والإسلامية لهذا التصنيف الذي اتخذته الإدارة السابقة في اللحظة الأخيرة، والذي أوضحت الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية منذ ذلك الحين أنه سيعجل بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيربي، أول من أمس الجمعة، بأن الولايات المتحدة بحاجة إلى رؤية «المزيد من الجهود الجادة» من جانب الأمم المتحدة لتجنب خسائر بين المدنيين في اليمن.

ويأتي ذلك بعد إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن وقف بلاده كل الدعم للعمليات الهجومية التي تقودها السعودية في اليمن، كما قرر إنهاء تبادل المعلومات الاستخباراتية وتقديم المشورة للمملكة.

من جهتها، اعتبرت الأمم المتحدة أن خطة أميركا لإلغاء إدراج «أنصار الله» عن القائمة السوداء ستوفر إغاثة ضخمة للشعب اليمني.

البرلمان المصري: قرار واشنطن بإبقاء سفارتها في القدس باطل

اعتبرت لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري أن قرار إبقاء سفارة الولايات المتحدة لدى إسرائيل في تل أبيب، باطل ومخالف لقرارات الشرعية الدولية، إلى مخالفات إعلان الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، بشأن مدينة القدس، وأنه ضد الشرعية الدولية، ومخالفة صارخة لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ وتعديلاتها المتعلقة بحماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال».

وأكد أبادي أن «قرار ترامب مخالف للقرارات الدولية الصادرة عن الجمعية العامة، ومجلس الأمن، ومحكمة العدل الدولية، بالإضافة إلى الأمن العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وأمين سر «تحالف قوى المقاومة الفلسطينية» خالد عبد المجيد لـ«الوطن»، أن الحوار الفلسطيني في القاهرة سينطلق غداً، بمشاركة ١٣ فصيلاً فلسطينياً.

رام الله في الثالث من شهر أيلول الماضي، مضيفاً: إن «الجبهة» تقيم مشاركة في الحوار، وهي تعتبر أن الهدف من هذه الحوارات وتجميع هذا الحشد الفلسطيني بالقاهرة بعد الاتصالات التي جرت بين أطراف دولية وعربية وإسرائيلية خلال الأسابيع الماضية، هو ترتيب الوضع الفلسطيني وراء مسار سياسي جديد للقضية الفلسطينية، عبر الدعوة لعقد مؤتمر دولي لعملية سلام ومسار سياسي في القاهرة في الربيع المقبل تدعمه الرباعية الدولية والأمم المتحدة والرباعية العربية وتشارك فيه كل الدول العربية التي طبعت وعقدت اتفاقيات مع الكيان الصهيوني.

وقال عبد المجيد: نحن أمام مرحلة جديدة ومنعطف خطير ويجب على الفصائل الفلسطينية أن تعلن موقفها الواضح من عودة المفاوضات التي تسعى إليها أميركا والكيان الصهيوني والدول العربية التي طبعت لأن عودة المفاوضات سيفرها المؤتمر الدولي والمشروع الذي دعا إليه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعقد مؤتمر من أجل عودة المفاوضات مع الكيان الصهيوني».

وأعتبر عبد المجيد أن عودة المفاوضات القادمة بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني أخطر من اتفاقيات أوسلو وكامب ديفيد ووادي عربة، لأنها ستشكل الفصل الأخير للنيل من الحقوق الفلسطينية، وأعرب عن أمله من الفصائل المشاركة بحوار القاهرة ألا تعطي أي مسار سياسي لعودة المفاوضات، وان تتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني، وبما تم الاتفاق عليه في الحوارات السابقة، بتعزيز المقاومة الشعبية والمسلحة ضد الاحتلال، وتعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والبدء بتنفيذ ما اتفق عليه بناء مؤسسات المجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة كل الفصائل والقوى والهيئات والفعاليات الفلسطينية.

وأكد عبد المجيد عدم مشاركة «الجبهة» في أي انتخابات، كما العديد من الفصائل الأخرى، وأن «الجبهة» ضد أي صفقات تناشد، سواء بين حركتي فتح أم حماس في هذا الموضوع، مضيفاً: إن الانتخابات يجب أن تكون للمجلس الوطني الفلسطيني، وهو المعبر الحقيقي عن إرادة الشعب الفلسطيني.

وشدد عبد المجيد على أن «الجبهة» ضد أي انتخابات رئاسية أو تشريعية على قاعدة أوسلو، وكل هذه الخطوات توقف وتكون بالاتجاه الذي يخدم المسار السياسي لعودة المفاوضات وإعادة القضية الفلسطينية إلى نفق مظلم خطير أكثر من اتفاقيات أوسلو.

وكالات

الإدارة الأميركية تعتزم إلغاء تصنيف «أنصار الله» منظمة إرهابية

الحوثي: مستعدّون للحرب والسلم وننتظر تحويل كلام بايدن إلى أفعال

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي أن بلاده تنتظر تحويل كلام الرئيس الأميركي بشأن وقف الحرب إلى أفعال، لافتاً إلى استعداد «أنصار الله» للحوار بما يخدم مصلحة اليمنيين.

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن في وقت سابق، وقف دعم بلاده للحرب على اليمن، قائلاً: «طلبت من فريقي المختص للشرق الأوسط العمل لوقف إطلاق النار لإيصال المساعدات الإنسانية وفتح الحوار»، في حين تعتزم واشنطن إلغاء تصنيف حركة أنصار الله اليمنية «منظمة إرهابية».

وقال الحوثي في مقابلة مع قناة «المايادين» أمس: من المفترض أن «توقف واشنطن الحرب السعودية - الإماراتية على بلدنا وهذا ما ننتظره»، واصفاً تصريحات الرئيس الأميركي بشأن وقف الحرب بأنها «مجرد تصريحات»، فيما المنتظر «وقف الحرب ورفع الحصار».

وأكد الحوثي أن ما فعلته السعودية والإمارات هو «إرهاب مكتمل الأوصاف»، موضحاً أن التحالف السعودي جرّب «ضدنا كل أنواع العسكرية منذ عام ٢٠١٤ ولم تقع معنا، ونحن لا نخشاهم ومستعدون لاستمرار الأمر».

وأضاف: «نحن لا نخاف هذه الحرب ومستعدون للاستمرار في المواجهة لكننا مع السلام»، موضحاً أن «كل الأمور قابلة للحل خلال مفاوضات السلام في حال تمت تنحية العجرفة».

وعدّ الحوثي واشنطن إلى فرض وقف الحرب على أنياعها واتخاذ قرارات جادة في هذا الإطار، مشيراً إلى غياب التواصل مع الولايات المتحدة حتى الساعة.

ورأى الحوثي أن بايدن طرح وقف الحرب على اليمن خلال حملته الانتخابية، لأنه يريد «ترميم السياسة الأميركية»، بعد الرئيس السابق دونالد ترامب، وأضاف: «إذا أخلّ بايدن بوقف الحرب على اليمن التي تعهد بوقفها فإنه يخلّ بلقة الناخب الأميركي وهذا ما لا يريده».

كما حثّ الحوثي الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز على وقف الحرب وأن «تثبت السعودية إلى سلام الشجعان»، مشدداً على أن «أنصار الله» ستحاور وفق «ما تمليه المصلحة اليمنية، ولا نرضى لأحد أن يكون ذليلاً، ستكون نحن وهم أنداداً لنتحدث بما يرعى مصالحنا ومصالحهم».

واعتبر الحوثي أن الحل السياسي ينبغي أن يخضع لاستفتاء الشعب اليمني، وما يرضى به الشعب سنقبل به».

وطالب الحوثي بموقف واضح من الدول العربية والإسلامية لهذا التصنيف الذي اتخذته الإدارة السابقة في اللحظة الأخيرة، والذي أوضحت الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية منذ ذلك الحين أنه سيعجل بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيربي، أول من أمس الجمعة، بأن الولايات المتحدة بحاجة إلى رؤية «المزيد من الجهود الجادة» من جانب الأمم المتحدة لتجنب خسائر بين المدنيين في اليمن.

ويأتي ذلك بعد إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن وقف بلاده كل الدعم للعمليات الهجومية التي تقودها السعودية في اليمن، كما قرر إنهاء تبادل المعلومات الاستخباراتية وتقديم المشورة للمملكة.

من جهتها، اعتبرت الأمم المتحدة أن خطة أميركا لإلغاء إدراج «أنصار الله» عن القائمة السوداء ستوفر إغاثة ضخمة للشعب اليمني.

ازدحام كبير في أحد أسواق في صنعاء (رويترز)

يعرفون من هم اليمنيون فالشعب اليمني حرر أرضه سابقاً من الاستعمار البريطاني، وبإمكان الجيش اليمني حالياً الوصول إليهم، فتحن نمتلك أرضنا وحول مستقبل الحل واحتمالات التقسيم، أشار الحوثي إلى أن مجلس الأمن الدولي يتحدث عن وحدة الأراضي اليمنية، معتبراً كلام البعض عن الانفصال «مجرد شعارات لحشد المقاتلين».

ودعا عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، دول العدوان على القصف، مؤكداً حق الشعب اليمني في أن «يدافع عن نفسه»، وذلك باستخدام الأسلحة التي تجري صناعتها محلياً، وقال قوله: «كما أشار الحوثي إلى وجود لقاءات مصورة لقيادات في «داعش» و«القاعدة» مع نائب الرئيس علي محسن الأحمر في عدن، مشدداً على أن خطر «داعش» يأتي من السعودية وأميركا، ويشنأن موقف الدول الأخرى المشاركة في العدوان بشكل أو آخر، قال الحوثي: إن بيع السلاح للتحالف هو «جريمة»، و«البريطانيون دول العدوان على اليمن ومصالحهم».

واشنطن تعلن عزمها على رفع السرية عن تقرير الاستخبارات حول قضيّة قتل خاشقجي

دعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن السعودية إلى تحسين سجلها في مجال حقوق الإنسان بما في ذلك الإفراج عن السجناء السياسيين، إضافة إلى توقيف تقديم المشورة والمعلومات الاستخبارية إلى النظام السعودي.

وقدّم رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي آدم شيف مشروع قرار تحت مسمى «قانون جمال خاشقجي لحماية حرية الصحافة»، بهدف تشديد الضغط على كل من السعودية والرئيس الأميركي لحماية القتلة، حسب موقع «المايادين».

وفي تلك، تعهدت إدارة الرئيس بايدن بتقديم التقرير الاستخباري السري حول قضية قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي إلى الكونغرس.

كما دعت الرياض إلى تحسين سجلّها في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك الإفراج عن السجناء السياسيين.

وقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي الشهر الماضي: إن «القتل الوحشي لجمال خاشقجي كان اعتداء على حقوق الإنسان، لكن ولمدة عام، رفضت إدارة ترامب نشر تقرير عن ضلوع السعودية في الجريمة».

وأضاف في تغريدة: «طلبت من مدير المخابرات رفع السرية عن هذا التقرير، ويجب أن تكون هناك مساءلة وعدالة».

وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد رفض سابقاً، إن «جمال خاشقجي وأحباءه يستحقون أن تتم المحاسبة». في ظل إدارة بايدن هاريس، سنعيد تقييم علاقاتنا مع المملكة، وننهي دعم الولايات المتحدة لحرب السعودية في اليمن، وتتأكد أن أميركا لا تشكك في قيمها من أجل بيع الأسلحة أو شراء النفط».

يذكر أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على ١٧ سعودياً على خلفية قتل الصحفي جمال خاشقجي في مبنى القنصلية السعودية بإسطنبول عام ٢٠١٨، لكن العديد من أعضاء الكونغرس اتهموا إدارة ترامب دونالد ترامب بالسعي لـ«حماية» السعودية من المحاسبة.

وطالب الكونغرس في ٢٠١٩ مدير الاستخبارات الوطنية بالكشف عمّن أمر بقتل خاشقجي، لكنه امتنع عن ذلك، مصراً على أن المعلومات سرية جداً من أن تبقى سرية.

وفي وقت لاحق صدق الكونغرس على تعديل قانوني يطالب إدارة ترامب بتقديم تقرير كامل حول المسؤولين عن الجريمة، لكن ترامب لم يستجب لهذه المطالبة.

وقتل خاشقجي في ٢ تشرين الأول ٢٠١٨، داخل القنصلية السعودية بمدينة اسطنبول.

وكالات

رئيس البرلمان الإيراني يتوجه إلى موسكو حاملاً رسالة إلى بوتين

ظريف: لا تفاوض مع واشنطن قبل عودتها للاتفاق النووي.. ويدنا ممدودة للسعودية

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (رويترز)

دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الرئيس الأميركي جو بايدن للعودة سريعاً إلى الاتفاق النووي دون مفاوضات مسبقة، كما شدد على انفتاح بلاده على الحوار مع السعودية، في حين يتجه رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف إلى موسكو اليوم حاملاً معه رسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال ظريف: إن مماطلة إدارة الرئيس بايدن بالعودة للاتفاق النووي تعود لظروف داخلية تعيشها أميركا، موضحاً أن الاتفاق النووي يمثّل امتحاناً للإدارة الجديدة.

وصرّح ظريف لصحيفة «همشهري» الإيرانية، قائلاً: «بايدن تسلم من ترامب حطاماً، وأميركا تواجه أزمة في الشرعية والوحدة الوطنية، فتراجب قارة نمروا على رمز الديمقراطية الأميركية. كلما ماطلت إدارة بايدن في حسم الملف النووي أكثر أصابها المزيد من الضرر وتقلت سياستها الخارجية المزيد من الضربات. مماطلة بايدن ستعني أنه لا يريد الخير للشعب من إرث ترامب، ولا أعتقد أن هذا ما يسعى إليه».

وأوضح وزير الخارجية أن مواصلة الحرب الاقتصادية على إيران «سيشوّه صورة الإدارة الأميركية الجديدة وسيجعلها غير بعيدة عن سياسة الإدارة السابقة».

وأكد ظريف أن «الاتفاق النووي قرار كل المنظومة الحاكمة في إيران، ولا أعتقد أن الحكومة الإيرانية المقبلة ستعارضه»، لافتاً إلى أن الاتفاق النووي «نجح في إنهاء الإجماع الأمني في العالم ضد إيران، وأنهى عقوبات مجلس الأمن، وحقق اعترافاً دولياً بالحقوق النووية الإيرانية».

وأكّد أن «المفاوضات موضوعية على الطاولة وسنستعمل إذا حدثت أي تعقيدات تتفع العقوبات في حلها، وأنها ستكون مقررة لسبب معين وتوقيت معين، ولذلك لا أحد يعرف إذا كانوا سيضعون العقوبات جديدة على أشخاص، هذا الأمر يقرر في وزارتي الخزانة والخارجية».

وكالات

سفير لبنان الأسبق في واشنطن: سياسة أميركا تجاه لبنان تنبع من مصلحتها بألا ينهار البلد

رأى سفير لبنان الأسبق في واشنطن الدكتور رياض طبارة، أمس السبت، أنه لن يكون هناك تغيير في السياسة الأميركية الجديدة تجاه لبنان، وقال طبارة في حديث خاص لـ«سبوتنيك»: إن «الأميركي يطالب بتسريع تأليف الحكومة، وسياسة أميركا تجاه لبنان تنبع من مصلحتها، ومصلحتها هي ألا ينهار لبنان».

وأوضح طبارة: «انهيار لبنان له علاقة على السياسة الأميركية نفسها، أولاً ترسيم الحدود البحرية لمصلحة قبرص فيها بشكل كبير، وتوقيع اتفاق من هذا النوع يجب أن يكون هناك حكومة، وأعتقد أن انهيار لبنان يعني أنه سيتجّ عنه حرب مع إسرائيل والأميركي مهتم بالتركيز على عملية السلام، لذلك لا أعتقد أن السياسة الأميركية ستتغير، هذه هي الخطوط العريضة للسياسة الأميركية».

وأضاف: «الولايات المتحدة الأميركية تعتبر نفسها قسماً من المبادرة الفرنسية، الرأس الحربي الفرنسي، والقوة الضاربة هي أميركا، بمعنى أن لديها إمكانية فرض العقوبات الفعالة، وهم يطالبون بتأليف حكومة فاعلة وذات مصداقية لكي يتعاملوا معها، وأعتقد أن كل الجهد الفرنسي والأميركي هو لعدم انهيار لبنان لأنه أيضاً من مصلحة فرنسا عدم انهيار لبنان، لدينا مليونا لاجئ إذا انهار لبنان فسيذهبون إلى أوروبا وهذا هو التخوف الأوروبي منذ زمن، وفرنسا تعتبر نفسها أمنا الحنونة ولذلك تعمل لمنع انهيار لبنان».

وأشار طبارة إلى أن العقوبات الأميركية الأخيرة على الوزيرين علي حسن خليل ويوسف فنيانوس كانت لدفع مسار مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، لأنه من بعد العقوبات بدأت المفاوضات مباشرة.

وأكّد أن «المفاوضات موضوعية على الطاولة ويستحيل أن تكون لأي تعقيدات تتفع العقوبات في حلها، وأنها ستكون مقررة لسبب معين وتوقيت معين، ولذلك لا أحد يعرف إذا كانوا سيضعون عقوبات جديدة على أشخاص، هذا الأمر يقرر في وزارتي الخزانة والخارجية».

وكالات

الصين تحت الولايات المتحدة على تصحيح أخطائها وتحذرها من التدخل في شؤونها الداخلية

خفر السواحل التايواني في قبالة سفينة تجريف الرمال والتي تحمل العلم الصيني (رويترز)

دعا وزير الخارجية الصيني، يوانغ يي، واشنطن إلى تصحيح أخطائها الأخيرة، وإلى العمل معاً لتطوير العلاقات الأميركية - الصينية.

ونقل تلفزيون الصين المركزي عن تصريح ليوانغ يي، أدلى به أثناء مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أمس السبت، أن «الصين تدعو الولايات المتحدة إلى تصحيح أخطائها الأخيرة والتركيز على التعاون وحل الخلافات، لبناء علاقات سليمة ومستقرة».

كما دعا يوانغ يي الولايات المتحدة إلى تطوير العلاقات الثنائية على قاعدة الاحترام والمنفعة المتبادلة وعدم الصراع والمواجهة، محذراً واشنطن من محاولة التدخل في الشؤون الصينية الداخلية.

وأوضح: «على الولايات المتحدة مراعاة مبدأ «الصين الواحدة» وأحكام البيانات الأميركية الصينية الثلاثة. وبعد التدخل في شؤون هونغ كونغ والتبت ومنطقة شينجيانغ بمثابة التدخل في الشؤون الصينية الداخلية».

ولن تتسامح مع أي تدخل خارجي».

من جهته أكد وزير الخارجية الأميركي بلينكن حسب وكالة «رويترز» أن واشنطن ستدافع عن حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية في شينجيانغ والتبت وهونغ كونغ.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أمس أن بلينكن ضغط على الصين لإدانة الانقلاب العسكري في ميانمار.

وأكد مجدداً أن واشنطن ستعمل مع الحلفاء لمحاسبة الصين على محاولات تهديد الاستقرار في المحيطين الهندي والهادئ، بما في ذلك عبر مضيق تايوان، حسب تعبيرها.

وصرح بلينكن في وقت سابق قبل تسلمه منصبه رسمياً، بأن الصين تشكل أكبر تحد أمام الولايات المتحدة أكثر من أي دولة أخرى.

واعتبر أنه على الولايات المتحدة «أن تدفع ثمن التقارب مع الصين من مبدأ قوة وليس مبدأ ضعف، مشيراً إلى أن جزءاً من ذلك القوة هو في العمل مع الحلفاء والمشاركة مع المؤسسات الدولية».

وقالت الخارجية الأميركية بداية الأسبوع الجاري أنها «مزعجة للغاية» مما جاء في تقارير إعلامية عن اغتصاب وتعذيب للنساء داخل معسكرات صينية للأقلية المسلمة من الإيغور.

من جانبها نفت وزارة الخارجية الصينية صحة التقرير، الذي نشرته قناة «بي بي سي» عن انتهاكات ضد الأقلية المسلمة، ووصفته بأنه «كاذب»، وطالبت ادارة القناة بتقديم اعتذار.

وكالات

موسكو تبث لقطات توثّق حضور دبلوماسيين غربيين لتظاهرات أنصار نافالني

بعد إعلان موسكو عن طرد دبلوماسيين من السويد وبولندا وألمانيا من أراضيها، بثت القناة الأولى الروسية لقطات قالت إنها توثق حضور هؤلاء الدبلوماسيين للاحتجاجات غير المرخص بها في روسيا، ووفقاً لبيانات القناة الرسمية، حسبما نقل عنها موقع «روسيا اليوم»، تظهر هذه اللقطات مرتفقاً في القنصلية العامة البولندية بمدينة سان بطرسبورغ بين المحتجين الذين خرجوا إلى وسط المدينة بنداء من النائشط المعارض أليكسي نافالني، فيما تابع دبلوماسي آخر من القنصلية السويدية المسيرة الاحتجاجية من حانة تم انضم إلى المتظاهرين وسجّل الاحتجاجات بهاتفه.

كما ذكرت القناة أن الكاميرات كشفت مدير قسم السياسة في سفارة ألمانيا بموسكو بين المتظاهرين في العاصمة.

وأعلنت الخارجية الروسية اول من أمس أن هؤلاء الدبلوماسيين شخصيات غير مرغوب فيها وطالبتهم بمغادرة البلاد بأسرع وقت.

وفي سياق آخر أجرت القاذفة الروسية حاملة الصواريخ (تو ي ٢٢ إم ٣) اختبار إطلاق صواريخ فرزوخ جديدة من طراز (إكس ٣٢) المخصصة لتدمير الأهداف المائية والمعروفة باسم «قاتل حاملات الطائرات».

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر في المجمع الصناعي العسكري الروسي قوله: إن القاذفة الإستراتيجية بعيدة المدى نفذت عمليات إطلاق لصواريخ مجنحة من طراز (إكس ٣٢) التي ستشكل أساس الأسلحة الضاربة للقاذفة (تو ي ٢٢ إم ٣ إم المحدثة).

وذكر المصدر أن عمليات الإطلاق تم إجراؤها السنة الماضية، موضحاً أن الاختبار كان ضرورياً للتأكد من خصائص الصواريخ المجنحة من طراز (إكس ٣٢) وعمليات إطلاقها من القاذفات المتقدمة.

وكالات

روسيا قادرة على تلقيح كل المواطنين بحلول حزيران.. وإيران تطلق حملة التلقيح هذا الأسبوع

«بلومبرغ»: لقاح «سبوتنيك V» أحد أكبر الاكتشافات العلمية منذ العهد السوفيتي

قوارير من الجرعة الثانية من لقاح «سبوتنيك V» في مستشفى سان مارتن في ضواحي بوينس آيرس (رويترز)

أعلن رئيس الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة، كيريل دميتريف، أنه يمكان روسيا تطعيم كل المواطنين الراغبين ضد فيروس كورونا بحلول نهاية الربع الثاني. فيما قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن عملية التطعيم ضد وباء كورونا في إيران ستنطلق غداً الأربعاء.

وقال دميتريف في حديثه لقناة «روسيا ١»، أمس السبت: «نعرفون أننا بدأ شك تركز على تلقيح المواطنين الروس، وروسيا هي الدولة الوحيدة في العالم القادرة على تطعيم كل مواطنيها الراغبين في ذلك».

وأكّد أنه «من المخطط أن يبدأ التطعيم الجماعي في الولايات المتحدة والدول الأوروبية بداية الخريف القادم، لذلك يوجد لدى الروس امتياز كبير في هذا المجال، ولهذا فإن أنظار المنتجين تتجه نحو روسيا بالضبط». مضيفاً: «إن عدد الجرعات من اللقاحات الروسية المصدرة إلى الأسواق الأجنبية قليل جداً حتى الآن».

من جهته قال وزير الصناعة والتجارة الروسي، دينيس مانتوروف، أول من أمس الجمعة: إن «غالبيتها تسمية «سبوتنيك V»، نظراً لما يحمله من رمزية، لأن أول قمر صناعي سوفييتي حمل اسم «سبوتنيك» وتم إطلاقه عام ١٩٥٧.

إلى ذلك قال الرئيس الإيراني حسب وكالة «إرنا»: إن عملية التطعيم ضد وباء كورونا في إيران ستنطلق هذا الأسبوع، مع أولوية البدء بعمال الصحة والمسنين وذوي الأمراض الخطيرة والمزمنة.

وأطلقت روسيا على اللقاح الذي أنتجه معهد «غاماليا» لتسمية «سبوتنيك V»، نظراً لما يحمله من رمزية، لأن أول قمر صناعي سوفييتي حمل اسم «سبوتنيك»، وتم إطلاقه عام ١٩٥٧.

إلى ذلك قال الرئيس الإيراني حسب وكالة «إرنا»: إن عملية التطعيم ضد وباء كورونا في إيران ستنطلق هذا الأسبوع، مع أولوية البدء بعمال الصحة والمسنين وذوي الأمراض الخطيرة والمزمنة.

جاء هذا الإعلان خلال اجتماع روحاني بخبراء ومسؤولي المركز الوطني لمكافحة كورونا، بعد نحو عام من تسجيل الإصابات الأولى في البلاد.

ودعا روحاني، خلال الاجتماع، الإيرانيين إلى التعاون لمنع تفشي الوباء وإبقائه تحت السيطرة، بالالتزام بالتعليمات الصحية الحكومية الوقائية.

محذراً: «إذا كان الفئان من الرياضيين البارزين في البلاد قد ذهبا ضحية هذا الفيروس مؤخراً، فهذا يعني انذاراً لكل المواطنين بأن ينتبهوا أكثر وينلتزموا بالتوصيات الصحية بشكل دقيق».

وأعلنت طهران قبل أيام، أنها تنتظر وصول شحنة أولى من لقاح «سبوتنيك V» الروسي يوم الخميس الماضي، مع تأكيدها، بالتزامن مع ذلك، أن المرحلة الأولى من اختبارات اللقاح الإيراني المضاد لكورونا قد أنجزت بنتائج ممتازة ضد نسخته المتحورة البريطانية. وأضافت طهران: إن مختبرها تستعد لإنتاج مليونين إلى ٣ ملايين جرعة من اللقاح الإيراني في آذار القادم، على أن يكون متوفراً في الأسواق في شهر نيسان.

أما في العراق فقد وجهت وزارة الصحة والبيئة أمس بإغلاق الموانئ والمطامع والمقاهي التي لم تلتزم بشروط الوقاية الصحية، بعد معاودة الإصابات بعدوى كورونا بالارتفاع من جديد.

وقالت الوزارة في بيان صحفي: إن «دائرة الصحة العامة وجهت بإغلاق كافة الموانئ والمطامع والقاعات والمقاهي التي لا تلتزم بشروط الوقاية من فيروس كورونا»، وأضافت: «كما سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المدارس الأهلية التي لا تلتزم بالتعليمات والتي قد تؤدي إلى زيادة الإصابات».

ومنذ ظهور الفيروس في العراق أصيب به ٦٢٥٧٥٦ شخصاً، وتوفي ١٣١٠٣ منهم، وفقاً لأرقام وزارة الصحة العراقية.

وكالات

أحمد ضيف الله

اتعطوا فلستم إلا مطايا موسمية

أثار فيلم وثائقي إيراني، حول حصار تنظيم داعش الإرهابي لأربيل، استياء قيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني، التي اعتبرته استهدافاً لرئيسه مسعود بارزاني، ما دفع حكومة إقليم كردستان إلى تسليم الفنصل الإيراني في أربيل مذكرة احتجاج على ما ورد في الفيلم من تشويه للحقائق».

وكالة فارس للأنباء عرضت في الـ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١ فيلماً وثائقياً بعنوان «توكل» من ٩٠ دقائق، تناول دور قائد فيلق القدس الشهيد قاسم سليماني في فك حصار تنظيم داعش عن أربيل التي كانت على وشك السقوط، بينما كانت بغداد عاجزة عن تقديم أي عون بعد سقوط الموصل، ملقياً الضوء على اتصالات مسعود بارزاني الهاتفية بالفرنسيين والبريطانيين والأتراك والسعوديين من دون فائدة.

بارزاني، وبعد خمس محاولات فاشلة للاتصال بالسفارة الأميركية في بغداد، نصحته الأخيرة بالتقاوض مع داعش وتقديم تنازلات له، إلى أن يتم عرض الموضوع على الكونغرس لأخذ الموافقة على التدخل العسكري الذي سيستغرق وقتاً طويلاً، ما اعتبره بارزاني تهرباً من تقديم المساعدة، وهو ما اضطر به، وعلى مضض، إلى الاتصال بالإيرانيين، حيث بادره الحاج قاسم سليماني بالقول: إن العتاد والذخيرة ستصلكم على الفور، وإني سأكون غداً في أربيل،